



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Raghad Saadi Nassif

Salah al-Din Education Directorate

* Corresponding author: E-mail :
RaghadSaadi2024@gmail.Com

Keywords:

positive behavior
 life skills
 university teaching
 Behavior
 skill

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 29 May 2024
 Received in revised form 12 Aug 2024
 Accepted 13 Aug 2024
 Final Proofreading 5 Oct 2024
 Available online 6 Oct 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>


Positive Behavior and its Relationship to Life Skills among University Teachers

ABSTRACT

The current research aims to identify positive behavior among university teachers, differences in positive behavior according to gender and specialization, and knowledge of life skills among university teachers, differences according to gender and specialization, and knowing the correlation between positive behavior and life skills. To achieve the objectives of the research, the researcher prepared a positive behavior scale consisting of (24) items, and a life skills scale consisting of (25) items. The researcher applied the two tools to a randomly selected research sample consisting of (300) Tikrit University teachers. The results showed The research shows that university teachers have positive behavior, and there is no difference according to gender and specialization, and university teachers have life skills, and there is no difference according to gender and specialization, and the results showed that there is a positive correlation between positive behavior and life skills

DOI: <https://doi.org/10.25130/jtuh.31.10.2024.21>

السلوك الايجابي وعلاقته بالمهارات الحياتية لدى تدريسي الجامعة

رغد سعدي نصيف / مديرية تربية صلاح الدين

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على: السلوك الايجابي لدى تدريسي الجامعة، والفروق في السلوك الايجابي حسب الجنس والتخصص، ومعرفة المهارات الحياتية لدى تدريسي الجامعة والفروق حسب الجنس والتخصص، وكذلك معرفة العلاقة الارتباطية بين السلوك الايجابي والمهارات الحياتية، وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس (السلوك الايجابي المكون من (24) فقرة ، واعداد مقياس المهارات الحياتية المكون من (25) فقرة وقد طبقت الباحثة الاداتان على عينة البحث التي اختيرت عشوائياً والمكونة من (300) من تدريسي جامعة تكريت، وقد أظهرت نتائج البحث أن تدريسي الجامعة يمتلكون سلوكاً ايجابياً، وليس هناك فرقاً فيها حسب الجنس والتخصص، وتدرسي الجامعة يمتلكون مهارات

حياتية، وليس هناك فرقاً حسب الجنس والتخصص، ، وظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك الايجابي والمهارات الحياتية.

الكلمات المفتاحية: السلوك الايجابي، المهارات الحياتية، تدريسي الجامعة، السلوك، المهارة، النظريات

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث Research problem

إن التصرفات السلبية غالباً ما تؤدي إلى تدهور العلاقات مع الزملاء الجامعيين، مما ينعكس سلباً على البيئة الجامعية بأكملها، وإن تجاوز قوانين وأنظمة الجامعة ينعكس سلباً على السلوك الإيجابي ويقلل من الثقة الذاتية، مما يؤثر على الرضى ويجعل الاساتذة غير قادرين على مواجهة تحديات الحياة، فمن الافضل التركيز على التصرفات الإيجابية وتطوير المهارات لتحقيق السعادة والفعالية في الحياة الجامعية.

وإن العقل البشري لا يقبل بالفراغ فإما أن يمتلئ بالأفكار الإيجابية أو الأفكار السلبية وهذا بدوره يجعل الإنسان يمارس السلوكيات الإيجابية الناجحة في حياته المنبثقة من أفكار إيجابية مثل الثقة والشجاعة والقيام بالأعمال الإنتاجية وغيره ، أو بدوره يتمثل لدى الإنسان السلوكيات السلبية الهدامة للإنسان ومجتمعه. (شقورة، 2014: 2).

وترى الباحثة أنه إذا كان هناك ضعفاً في السلوك الايجابي لدى تدريسي الجامعة فإن ذلك يؤدي إلى تأثير سلبي على البيئة التعليمية والعلاقات مع الطلبة، وقد يكون سببا في تقليل التفاعل الإيجابي والتحفيز، مما يؤثر على جودة التدريس وفهم الطلبة، فلذلك يفضل تعزيز السلوك الإيجابي لتعزيز جو التعلم وتحفيز الطلبة.

كما إن ضعف المهارات الحياتية لدى تدريسي الجامع قد يؤدي سلباً على السلوك الإيجابي في تدريسهم وعلاقاتهم الاجتماعية والتفاعل داخل الجامعة، لذلك يُفضل تعزيز المهارات الحياتية كالاتصال الفعال وإدارة الوقت لتحسين التفاعل مع الطلبة وتعزيز بيئة تعلم إيجابية.

كما اوضحت دراسة (وافي، ٢٠١٠) أن غياب دراسة المهارات الحياتية له أثر في إعاقة مسيرة إنهاض المجتمعات. (وافي، ٢٠١٠: 15).

وكذلك فإن التأقلم مع الحياة الجامعية يتطلب مهارات مختلفة، وبالتالي فإن اتقان المهارات الحياتية يعد أمراً ضرورياً. (Savoji& Ganji,2013,2156).

أهمية البحث: Research importance

إن أهمية التصرف الإيجابي تكمن في تمكين الأفراد من التكيف مع التحولات البيئية واتخاذ قرارات مواكبة للواقع، مما يساهم في بناء علاقات إيجابية مبنية على المسؤولية والاهتمام بالآخرين، ويعزز التعاون والمشاركة المثمرة، مؤثرين بالتأكيد على محيطهم بتأثير إيجابي. فالإنسان يُعتبر ككائن اجتماعي يتفاعل مع بيئته الاجتماعية، حيث يمضي معظم وقته في التفاعل مع الجماعات، وتشكل هذه العلاقات الدينامية بينه وبين بيئته أساساً لتحديد سلوكه. يتباين نمط السلوك بين الأفراد نتيجة للتأثيرات الفردية والخصائص التي تشكلت فيه، مما يجعل سلوك الفرد يتجه إما نحو المرغوب أو الغير مرغوب.

والسلوك الإيجابي يعتبر ركيزة لتعزيز النمو الشخصي وتحسين البيئة المحيطة، حيث تمثل الإيجابية دافعاً دائماً يوجه الفرد نحو التقدم، فهي تشكل شعاعاً إبداعياً يجعل الفرد مشروعاً غير مكتمل، وتعني بناء الشخص وتطوير الحياة. (راشد، 2003، 37).

فجوهر الإنسان يتجلى في الإيجابية، ففي غيابها يصبح الفرد عاجزاً، إذ تكون الإيجابية الخلاقة هي المحمّلة بجناحات إنجازات المستقبل، حيث يترابط السلوك الإيجابي والمستقبل بشكل لا يمكن فصلهما عن بعضهما. (مخير، 1981: 57).

ونظراً لأهمية السلوك الإيجابي، يجب أن تتوفر بعض القدرات في الفرد الذي يسعى لتبني سلوك إيجابي، مثل:

- 1- **النضج الانفعالي:** قدرته على الاستقلال في الفكر والعمل، والاعتماد على نفسه للمساعدة.
- 2- **مسايرة الناس:** القدرة على التكيف مع المواقف المتغيرة بشكل مرن والتواصل بفعالية مع الآخرين.
- 3- **فلسفة في الحياة:** قدرته على اتخاذ فلسفة تساعد في التعامل مع التعقيدات اليومية والاستفادة من التجارب.
- 4- **قبول النقد:** القدرة على استيعاب النقد بشكل إيجابي واستفادة منه للنمو الشخصي.
- 5- **حب الآخرين:** القدرة على محبة الذات بشكل إيجابي، مما يمكنه من تعزيز السعادة والبحث عن وسائل التسلية في الحياة. (محمد، 2001: 29).

وتبدو أهمية الارتباط بين الأفراد وتأثير السلوك الإيجابي واضحة، حيث يرتبط بقاء الإنسان وصحته بتفاعلاته الإيجابية مثل الترابط العاطفي والمثابرة، مما يعزز الوعي الذاتي ويؤثر إيجاباً على أدائه في المؤسسات والمجتمع، مسهماً في تعزيز التفاعل الاجتماعي وتقليل السلوكيات الضارة والعنوانية. (Brown et al, 2003: 320).

واكتساب المهارات الحياتية يعد ضرورة أساسية لجميع أفراد المجتمع، فتمكنهم من التفاعل الذكي مع بيئتهم ومواجهة التحديات اليومية، مما يعزز التناغم مع الذات والمجتمع الذين يعيشون فيهما (عمران وآخرون، 2001: 54).

واكتساب الفرد لمهارة معينة يشجعه على تطويرها باستمرار، مما يفتح آفاقاً جديدة للعمل ويسهم في تحقيق مكاسب وموارد أكثر، بالانتقال من مستوى إلى مستوى آخر في المهارات، يمكن للفرد تعزيز مستواه المهني والنفسي والاجتماعي (أسكاوس وآخرون، 2005: 44).

وتعد المهارات الحياتية قدرات فردية تسهم في تعزيز الصحة العقلية وكفاءة الأفراد، مما يمكنهم التعامل بفعالية مع تحديات الحياة، سواء كانت إيجابية أو تحديات صعبة. تشمل هذه المهارات جوانب متعددة من السلوك والمشاعر الداخلية التي تؤثر على قدرتهم على التواصل والتفاعل الاجتماعي، مثل النضج العاطفي، والاستقرار، والقدرة على التكيف، واتخاذ القرارات، ومهارات القيادة، وحل المشكلات، والتفاوض. (Verma,2014: 4).

وتلعب المهارات الحياتية دوراً بارزاً في تعزيز العلاقات الشخصية، وتقلل من العدوان والمشكلات السلوكية، بالإضافة إلى ذلك، تسهم في منع مشاكل متنوعة، وتعزز تقدير الذات وتحسين التوازن الاجتماعي، وتسهم في تعزيز الذكاء ونشر المعلومات حول الصحة العامة. Prajapati, (R,2017:1).

واكتساب الأفراد للمهارات الحياتية يمكنهم من حل المشكلات بفعالية، والتكيف بشكل ملموس مع الواقع، وإدارة الضغوط الحياتية، والتفاعل بفعالية مع التحديات التنافسية والتغيرات المستمرة في جميع جوانب الحياة. ببساطة، يمكن لاكتساب المهارات الحياتية تمكين الأفراد من التعامل بكفاءة مع المهام المتنوعة التي تواجههم (الربيعاني، ٢٠١١: ٤٤).

أهداف البحث: Research aims

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- 1- السلوك الايجابي لدى تدريسي الجامعة.
- 2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث). والتخصص (علمي، إنساني) في السلوك الايجابي.
- 3- المهارات الحياتية لدى تدريسي الجامعة.

4- الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) في المهارات الحياتية.

5- العلاقة الارتباطية بين السلوك الايجابي والمهارات الحياتية لدى تدريسي الجامعة.

حدود البحث: search limits

يتحدد البحث الحالي بتدريسي جامعة تكريت حسب الجنس (ذكور - إناث) وحسب التخصص (علمي - إنساني)، للعام الدراسية (2023-2024).

تحديد المصطلحات: Define terms

أولاً: السلوك الايجابي

1_ تعريف (كمال، 2010): "السلوك الذي يلقي التقدير في المجتمع ويتمثل في مساعدة الآخرين، ومساندتهم، والتعاون معهم، وهذه السلوكيات تصدر اختياريًا دون فرض خارجي". (كمال، 2010:67).

2_ تعريف (شقورة، 2014): "السلوك المنضبط والمقبول والسوي والمتطابق للفرد مع عادات وتقاليده وقيم المجتمع الذي يعيش فيه، واندماجه فيه من خلال الجانب النفسي والجانب العملي التطبيقي والجانب الاجتماعي". (شقورة، 2014: 5).

3_ التعريف النظري: عرفته الباحثة بأنه: التصرفات والأفعال التي تعزز الرضا والتفاعل البناء مع الآخرين، ويتضمن هذا النوع من السلوك استخدام لغة إيجابية، والتفكير البناء، والتعامل بشكل لطيف ومحترم مع الآخرين، مما يساهم في تعزيز العلاقات الإيجابية وبناء جو مناسب في مختلف السياقات الحياتية.

4_ التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس السلوك الايجابي الذي اعدته الباحثة.

ثانياً: المهارات الحياتية:

1_ تعريف منظمة الصحة العالمية (WHO, 1993): "القدرات للقيام بسلوك تكيفي وايجابي يمكن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية وتتضمن المهارات اتخاذ القرار، حل المشكلات، التفكير الإبداعي التفكير الناقد، الاتصال الفعال، وعي الذات، التعامل مع العواطف والتعامل مع الضغوط". (WHO, 1993:3).

2_ تعريف (السيد، 2001): بأنها قدرة الفرد على التعامل بإيجابية مع مشكلاته الحياتية شخصية واجتماعية وتشمل مهارات إدارة الوقت - الاتصال الاجتماعي - حسن استخدام الموارد - التفاعل مع الآخرين - احترام العمل". (السيد: 2001، 21).

3_ التعريف النظري: عرفت الباحثة بأنها: هي مجموعة من القدرات والمهارات التي تمكن الفرد من التفاعل بنجاح في مختلف جوانب الحياة اليومية. تشمل هذه المهارات مهارة حل المشكلات والوعي الذاتي والتفكير الناقد وإدارة الانفعالات وقدرات التواصل الجيد، تعتبر هذه المهارات أساسية لتحقيق النجاح الشخصي والاحترافي، وتسهم في تحسين جودة الحياة بشكل عام.

4_ التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس المهارات الحياتية الذي اعدته الباحثة.

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: السلوك الايجابي

يحتل السلوك الإيجابي مكانة بارزة في مفاهيم علم النفس الإيجابي، حيث يتضمن عدة جوانب مثل سلوك المساعدة الاجتماعية والتعاطف، وسلوك العطف. ورغم اختلاف التسميات، إلا أن جميعها تعبر عن رغبة الفرد ودافعيته لتقديم المساعدة للآخرين دون توقع فائدة شخصية. (السعدي، وعساف، 2023: 257).

إن السلوك الإيجابي يُظهر بوضوح محاولات الفرد التكيف مع احتياجاته، حيث يتميز بالمرونة والتفاعل والشعور بالمسؤولية والتوازن العاطفي، ويتفاعل هذا السلوك مع العملية التعليمية أو التدريبية، ويظل موضوعاً هاماً في المجال التربوي يستحق البحث والتحليل والدراسة (شقورة، 2014: 9).

أبعاد السلوك الإيجابي تشمل:

- 1- البعد النفسي:** يُشير إلى القدرة على تقويم الذات بموضوعية والتميز بين جوانب القوة والضعف.
- 2- البعد الاجتماعي:** يُشير إلى القدرة على التفاعل السلوكي وبناء علاقات مع الآخرين.
- 3- البعد العلمي:** يُشير إلى قدرة الفرد على العمل وتحمل المسؤولية بشكل إيجابي لتحقيق النتائج المطلوبة. (السعدي والمياحي، 2022: 186).

النظريات التي فسرت السلوك الايجابي:

1- ماسلو: يركز (ماسلو) على تلبية حاجات الفرد، حيث تشير النظرية إلى أن الأمان والحب والقبول والتقدير وتحقيق الذات يمثلون جوانب إيجابية في سلوك الفرد، يؤكد المفهوم على أهمية تحقيق هذه الحاجات من خلال بيئة داعمة تشمل المعاملة المتسامحة والبحث عن الاستقرار الصحي والاجتماعي والمادي، إلى جانب تعزيز الروابط الاجتماعية والعلاقات الإيجابية. (الطواب، 2012: 149).

2- روجرز: نظرية (روجرز) تبرز أهمية العواطف والتعاطف والاعتبار الإيجابي، مع التركيز على تحقيق الذات والاعتماد على الخبرات في اتخاذ قرارات إيجابية، وتشدد النظرية على أن تطوير هذه السلوكيات الإيجابية يتطلب إتاحة الفرص للأفراد للنمو بشكل طبيعي، مما يساعدهم على أن يصبحوا فعالين وإيجابيين وعقلانيين، وبالتالي، يعيشون بتناغم مع الآخرين ومع أنفسهم. (الطواب، 2008: 74).

3- فرويد: (فرويد) أكد في نظريته وجود نوعين من الرغبات السائدة في شخصية الفرد، والتي تشمل دوافع الحياة والخلق والحب. استخدم مصطلح "الليبدو" ليشير إلى الجزء المتعلق برغبات الحياة المرتبطة بالجنس والانتماء إلى الآخرين، بالإضافة إلى دوافع الموت مثل التحطيم والعداوة والعدوان. (الطواب، 2008: 94).

ثانيا: المهارات الحياتية

تُعتبر المهارات الحياتية مفهوماً نشأ حديثاً في علم النفس والتربية، حيث يقوم بتنظيم القدرات الشخصية تحت مسمى المهارات الحياتية، تشمل هذه المهارات تعزيز الوعي بالذات، والتكيف مع البيئة، وتطوير مهارات الاتصال والتواصل، مما يساعد على التفاعل الفعال مع الآخرين، بالإضافة إلى إتقان إدارة الغضب لتحكم أفضل في التفاعلات العاطفية. (الرمضان، 2022: 26).

والمهارات الحياتية تعني القدرة على أداء وتعلم الأنشطة بفعالية حينما نحتاج، حيث تعد المهارة نشاطاً يُطور من خلال التمرين والتغذية الراجعة، كل مهارة في هذا السياق تتألف من مهارات فرعية أصغر، والنقص في أي من هذه المهارات يؤثر على جودة الأداء الشامل. (العوض، 2010: 46).

المهارات الحياتية:

1- مهارة حل المشكلات: تقييم شامل لمهارات الفرد في التعامل مع التحديات اليومية، وتتجلى هذه المهارات في الثقة بالقدرة على حل المشكلات. (البناء، 2005: 5).

2- الوعي الذاتي: قدرة الشخص على التعرف على مشاعره الشخصية ومشاعر الآخرين، وتفهم ما يشعر به الفرد، واستخدام هذا الفهم في اتخاذ قرارات صائبة. (Goleman, 1995: 3).

3- التفكير الناقد: يعتبر مهارة تشمل القدرة على التمييز بين الحقائق والآراء والادعاء، واستخلاص المعلومات، وفصل المعلومات الضرورية عن غير الضرورية، وفهم التناقضات المنطقية، والقدرة على التنبؤ، وفهم الأخبار والحجج الغامضة والمتداخلة. (أبو حطب وعثمان 1972: 291).

4- إدارة الانفعالات: تعني قدرة الشخص على تنظيم وتوجيه مشاعره وانفعالاته نحو الآخرين (خليل، 2004: 2).

5- مهارة التواصل مع الآخرين: سلوك أفضل السبل والوسائل لنقل المعلومات والمعاني والأحاسيس والآراء إلى أشخاص آخرين والتأثير في أفكارهم، وإقناعهم بما تريد سواء كان ذلك بطريقة لغوية أو غير لغوية (عقيلان، 2014: 155).

النظريات التي فسرت المهارات الحياتية:

1- نظرية الاشتراط الإجرائي، التي وضعها (سكنر): تركز على تشكيل السلوك من خلال التعلم، حيث نجح في تدريب الأفراد على اكتساب مهارات محددة باستخدام الطريقة الإجرائية لتشكيل السلوك. (ملحم، 2004: 144-145).

وأكد أن تعلم أي مهارة عملية يشمل مبادرة الفرد لتنفيذها، حيث يتلقى تعزيزًا لتكرار الاستجابة المرتبطة بالعمل، مع تصحيح مدعوم بتشجيع خارجي يتحول فيما بعد إلى تشجيع ذاتي. (قطامي، 2001: 25).

2- (باندورا): يفسر عملية التعلم كناتج عن ملاحظة النموذج، حيث يحدث تعلم المهارات الحياتية دون ظهور أي سلوك ظاهر من قبل المتعلم، وينسب التعلم لعمليات ذهنية داخلية تحدث في ذهن المراقب. (الدفاعي والخالدي، 2013: 103).

ويشير إلى أن الملاحظ ليس بالضرورة أن يظهر السلوك فوراً بعد الملاحظة، حيث تستلزم النمذجة المعرفية والاجتماعية وفقاً لرؤيته تداخلاً ذهنياً يستغرق وقتاً مماثلاً للأداء، تُظهر هذه النظرية أن عملية النمذجة ليست عشوائية، بل هي منظمة واختيارية تهدف إلى تحقيق أهداف، ويتيح هذا النمذجة تحقيق الهدف المرجو. (قطامي، 2001: 121) وفقاً لهذه النظرية، يتم تعلم السلوكيات أو المهارات عن طريق مراقبة الآخرين واختيار النمذجة المناسبة لتلك السلوكيات.

دراسات سابقة

من خلال اطلاع الباحثة وبحثها في متغيري السلوك الايجابي والمهارات الحياتية لم تجد وعلى حد علمها دراسات سابقة تناولت السلوك الايجابي أو المهارات الحياتية على نفس العينة تدريسي الجامعة لذلك لم يتم ذكر اي دراسة سابقة.

الفصل الثالث

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لأنه يُعدُّ أنسب المناهج ملائمةً لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينها.

أولاً: مجتمع البحث: تحدد مجتمع الباحث الحالي بتدريسي جامعة تكريت وللعام الدراسي (2023-2024) من الذكور والإناث، موزعين على (21) كلية، بواقع (11) كلية تمثل التخصصات العلمية، و (10) كليات تمثل التخصصات الانسانية اذ يبلغ عددهم (2070) ، اذ بلغ عدد الذكور (1607) تدريسياً وبلغ عدد الإناث (463) تدريسية، وبلغ عدد التخصص العلمي (1042) وعدد التخصص الإنساني (1028).

ثانياً: عينة البحث: أ- عينة التحليل الاحصائي: تم اختيار عينة التحليل الاحصائي بطريقة عشوائية طبقية وبالباغة (360) تدريسياً وتدرسية موزعين حسب متغيرات (الجنس- التخصص) وتتضمن هذه العينة عينة التحليل الاحصائي البالغة (300) تدريسياً وتدرسية كعينة تمييزية للمتغيرين، و(30) تدريسي وتدرسية كعينة استطلاعية، و(30) تدريسي وتدرسية كعينة ثبات للمتغيرين، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)
(عينة التحليل الاحصائي)

المجموع	الجنس		الكلية
	إناث	ذكور	
80	40	40	التربية للعلوم الصرفة
100	20	80	الزراعة
120	40	80	التربية للعلوم الانسانية
60	20	40	الاداب
360	120	240	المجموع

ب- عينة التطبيق النهائي (عينة البحث الرئيسية): شملت عينة البحث الحالي (300) تدريسي وتدرسية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية موزعين على وفق متغيرات الجنس (الذكور، الإناث)، والتخصص (العلمي، الإنساني) وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)
(عينة التطبيق النهائي)

المجموع	الجنس		الكلية
	إناث	ذكور	
80	30	50	التربية للعلوم الصرفة
75	35	40	العلوم

120	40	80	التربية للعلوم الانسانية
25	5	20	الحقوق
300	110	190	المجموع

ثالثاً: اداتا البحث:

أولاً: السلوك الايجابي

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة لم تجد حسب علمها واطلاعها اداة ملائمة لعينة بحثها تخص السلوك الإيجابي إذ إن اغلب الدراسات لغير مجتمع البحث، لذلك قامت الباحثة بإعداد اداة من خلال الاطلاع على التعريفات والأطر النظرية للسلوك الايجابي وذلك من خلال:

- 1- **تعريف السلوك الايجابي:** فقد عرفت الباحثة نظرياً وتم ذكره في الفصل الأول من هذا البحث.
- 2- **ابعاد المقياس:** قامت الباحثة وباطلاعها على الدراسة السابقة من اختيار (3) ابعاد تمثل متغير السلوك الإيجابي وتم عرضها في الفصل الثاني.
- 3- **اعداد فقرات المقياس:** قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس المكونة من (24) فقرة، موزعة على (3) أبعاد ولكل بعد (8) فقرات، ولكل فقرة (5) بدائل تشير الى مستويات مختلفة للسلوك الإيجابي ملحق (1).
- 4- **الصدق الظاهري للمقياس:** تم عرض فقرات المقياس البالغة (24) فقرة وتعليماته على المحكمين¹ لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها في قياس ما وضعت من اجل قياسه، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠) فما فوق لغرض قبول القرة واستناداً لهذا المعيار فقد قبلت جميع الفقرات وبهذا اصبح المقياس جاهز للتطبيق.
- 5- **تصحيح المقياس:** بما أن كل فقرة تضم خمسة بدائل (تتطبق عليّ دائماً، تتطبق عليّ غالباً، تتطبق عليّ احياناً، تتطبق عليّ نادراً، لا تتطبق عليّ) لذلك اعطيت الدرجات (5-4-3-2-1) وبذلك تكون اعلى درجة في المقياس (120) وادنى درجة (24) بمتوسط فرضي (72).
- 6- **التطبيق الاستطلاعي:** للتعرف على مدى وضوح تعليمات وفقرات المقياس وحساب الوقت المستغرق بالإجابة عليه فقد طبقت الباحثة المقياسان معا على (30) تدريسي وتدرسية من كليتي التربية للعلوم

¹ المحكمين: 1-أ.د بشري خطاب عمر

6- ا.د اوان كاظم عزيز

7- أ.د واثق عمر موسى

8- أ.د غزوان رمضان صالح

9- أ.م.د ربيعة مانه زيدان

2-أ.د زبيدة عباس محمد

3-أ.د نبيل عبد العزيز عبد الكريم

4-أ.د جنار عبد القادر احمد

5-أ.د صباح مرشود منوخ

الصرفة والتربية للعلوم الإنسانية، وقد تبين إن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات (25-30) دقيقة وبمعدل (28) دقيقة.

7 - التحليل الإحصائي للفقرات: أ - حساب القوة التمييزية للفقرات: تعد القوة التمييزية من الصفات المهمة في تحليل الفقرات لأنها تساعد في تحديد قدرتها على التمييز بين الافراد ذوي المستويات الدنيا والمستويات العليا، وذلك لغرض تحسينها واعداد الصيغة النهائية للمقياس، ولأجل التحقق من ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته الأولى على أفراد العينة البالغة (300) تدريسي وتدرسية ، تم تصحيح الاجابات وترتيبها تنازلياً من اعلى درجة لأدنى درجة تم اختيار (٢٧) العليا و (٢٧) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اشتملت المجموعتين على (١٦٢) من الطلبة وتضمنت المجموعة الواحدة (٨١) تدريسي وتدرسية، وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وقد اعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات السلوك الايجابي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.81	0.518	3.02	1.327	12.988
2	4.96	0.273	4.07	1.171	7.624
3	4.75	0.553	3.76	1.125	8.093
4	4.7	0.588	3.42	1.207	9.849
5	4.6	0.672	3.16	1.2	10.826
6	4.88	0.407	3.52	1.202	11.047
7	4.67	0.859	2.79	1.434	11.628
8	4.74	0.68	3.15	1.328	10.949
9	4.91	0.353	3.88	1.283	7.931
10	4.98	0.137	4.15	1.143	7.395
11	4.80	0.407	3.95	1.132	7.992
12	4.96	0.236	4	1.263	7.712

11.217	1.286	3.13	0.664	4.7	13
9.606	1.051	3.85	0.412	4.9	14
8.965	1.325	3.77	0.232	4.94	15
6.803	1.281	3.78	0.613	4.72	16
9.171	1.258	3.59	0.524	4.8	17
7.363	1.127	4.18	0.097	4.99	18
14.641	1.096	3.14	0.439	4.81	19
9.777	1.167	3.85	0.216	4.97	20
9.974	1.178	3.46	0.59	4.74	21
5.051	0.774	4.54	0.303	4.94	22
5.881	0.875	4.5	0.10	4.67	23
8.969	1.097	3.91	0.368	4.92	24

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس فتبين أن جميع الفقرات ارتباطها جيد مع الدرجة الكلية للمقياس ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,515	9	0,503	17	0,455
2	0,530	10	0,461	18	0,423
3	0,470	11	0,400	19	0,633
4	0,425	12	0,534	20	0,565
5	0,501	13	0,584	21	0,581
6	0,498	14	0,431	22	0,432
7	0,577	15	0,476	23	0,322
8	0,529	16	0,593	24	0,361

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) تساوي (0,113).

8- ثبات المقياس: وللتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (30) تدريسي وتدرسية من كليتي الزراعة والآداب. وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما :

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test-re-test): بعد التطبيق الأول بأسبوعين تمت إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة واستخراج معامل ارتباط بيرسون (person) بين درجات التدريسين في التطبيقين الأول والثاني ، إذ بلغ معامل الثبات للمقياس (0,81) وهذا يعد مؤشراً جيداً للثبات.

ب - طريقة ألفا - كرونباخ: وتم استخراج المقياس بطريقة معامل (الفكرونباخ) ، والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,83) وهو معامل جيد يشير إلى تجانس المقياس.

ثانياً: المهارات الحياتية

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة لم تجد حسب علمها واطلاعها اداة ملائمة لعينة بحثها تخص المهارات الحياتية ، لذلك قامت الباحثة بإعداد اداة من خلال الاطلاع على التعريفات والاطر النظرية للمهارات الحياتية وذلك من خلال:

- 1- **تعريف المهارات الحياتية:** فقد عرفت الباحثة نظرياً وتم ذكره في الفصل الأول من هذا البحث.
- 2- **مهارات المقياس:** قامت الباحثة وباطلاعها على الدراسة السابقة من اختيار (5) مهارات تمثل متغير المهارات الحياتية وتم عرضها في الفصل الثاني.
- 3- **اعداد فقرات المقياس:** قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس المكونة من (25) فقرة، موزعة على (5) مهارات ولكل مهارة (5) فقرات، ولكل فقرة (5) بدائل تشير الى مستويات مختلفة للمهارات الحياتية ملحق (2).
- 4- **الصدق الظاهري للمقياس:** تم عرض فقرات المقياس البالغة (25) فقرة وتعليماته على نفس المحكمين للمقياس الأول لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها في قياس ما وضعت من اجل قياسه، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80) فما فوق لغرض قبول القرة واستنادا لهذا المعيار فقد قبلت جميع الفقرات وبهذا اصبح المقياس جاهز للتطبيق.
- 5- **تصحيح المقياس:** بما أن كل فقرة تضم خمسة بدائل (تتطبق عليّ دائماً، تتطبق عليّ غالباً، تتطبق عليّ احياناً، تتطبق عليّ نادراً، لا تتطبق عليّ) لذلك اعطيت الدرجات (5-4-3-2-1) وبذلك تكون اعلى درجة في المقياس (125) وادنى درجة (25) بمتوسط فرضي (75).
- 6- **التحليل الإحصائي للفقرات:** أ - حساب القوة التمييزية للفقرات: تم حساب القوة التمييزية على نفس العينة للمقياس الأول، وقد اعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة

الجدولية (١,٩٦) وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات للمهارات الحياتية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.69	0.603	3.58	1.128	9.025
2	4.75	0.549	3.79	1.2	7.583
3	4.9	0.333	4.02	1.05	8.298
4	4.95	0.252	4.24	1.229	5.904
5	4.88	0.354	3.59	1.136	11.24
6	4.25	1.12	2.56	1.277	10.309
7	4.86	0.463	3.86	1.219	7.972
8	4.64	0.69	3.35	1.436	8.396
9	4.83	0.483	3.36	1.556	9.393
10	4.57	0.888	3.3	1.389	8.053
11	4.94	0.268	3.67	1.326	9.82
12	4.95	0.286	4.07	1.083	8.163
13	4.94	0.268	4.23	0.973	7.345
14	4.94	0.314	3.85	1.183	9.202
15	4.78	0.569	3.56	1.328	8.792
16	4.96	0.234	3.98	1.16	8.62
17	4.6	0.842	2.98	1.297	10.89
18	4.63	0.744	3.42	1.261	8.608
19	4.73	0.621	3.68	1.075	8.837
20	4.58	0.738	3.07	1.141	11.54
21	4.94	0.301	4	0.957	9.785
22	4.96	0.19	4.24	1.151	6.434
23	4.38	1.1	2.67	1.326	10.335

12.688	1.225	3.35	0.35	4.91	24
7.868	1.643	3.47	0.633	4.81	25

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس فتبين أن جميع الفقرات ارتباطها جيد مع الدرجة الكلية للمقياس ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,494	10	0,465	19	0,401
2	0,435	11	0,489	20	0,461
3	0,453	12	0,453	21	0,420
4	0,408	13	0,487	22	0,519
5	0,509	14	0,506	23	0,500
6	0,457	15	0,418	24	0,464
7	0,471	16	0,456	25	0,319
8	0,429	17	0,489		
9	0,502	18	0,458		

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) تساوي (0,113).

7- ثبات المقياس: وللتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (30) تدريسي وتدرسية نفس العينة للمقياس الاول من كليتي على الزراعة والآداب, وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما :

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test -re-test): بعد التطبيق الأول بأسبوعين تمت إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة واستخراج معامل ارتباط بيرسون (person) بين درجات التدريسين في التطبيقين الأول والثاني ، إذ بلغ معامل الثبات للمقياس (0,82) وهذا يعد مؤشراً جيداً للثبات.

ب - طريقة ألفا - كرونباخ: وتم استخراج المقياس بطريقة معامل (الفكرونباخ) ، والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,84) وهو معامل جيد يشير إلى تجانس المقياس.

التطبيق النهائي: بعد التحقق من استكمال إجراءات اعداد مقياسي السلوك الإيجابي والمهارات الحياتية تم تطبيق المقياسين على عينة البحث النهائية البالغة (300) تدريسي وتدرسية من تدريسي جامعة تكريت .

الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية:

- 1- مربع كاي لمعرفة اراء المحكمين في المقياسين.
- 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد استعمل لاستخراج القوة التمييزية بأسلوب العينتين المتطرفتين.
- 3- معامل ارتباط بيرسون وقد استعمل لإيجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والثبات بطريقة إعادة الاختبار.
- 4- معادلة الفاكرونباخ وقد استعملت في ثبات التجانس أو الاتساق الداخلي للمقياس.
- 5- الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري .
- 6- تحليل التبيان التائي لمعرفة دلالة الفروق حسب الجنس والتخصص.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الأول: السلوك الايجابي لدى تدريسي الجامعة.

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد (عينة التطبيق النهائي) وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للعينة على مقياس السلوك الايجابي (92,90) درجة وإن الانحراف المعياري (12,25) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (72) درجة، تبين أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين، ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق اختبر بالاختبار التائي لعينة واحدة وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (29,53) أعلى من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) أي أن الفرق بين المتوسطين هو ذو دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي وتشير النتيجة إلى أن العينة لديهم سلوكاً ايجابياً، والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطلبة على مقياس السلوك الايجابي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
السلوك الايجابي	92,90	12,25	299	72	29,53	1,96	0,05

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن تدريسي الجامعة لديهم سلوك إيجابي قد يعزى ذلك إلى مهننتهم وثقتهم بأنفسهم، وتفاعلهم الجيد مع الطلبة، وتقديرهم للآخرين، ورغبتهم في نقل المعرفة بشكل فعال، وتجاوزهم التحديات، وإدراك نقاط ضعفهم وقوتهم وتعاملهم بشكل صحيح وهادئ في المواقف الحرجة.

الهدف الثاني _ الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، والتخصص (علمي- إنساني) في السلوك الايجابي.

تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات أفراد العينة إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي (2x 2) على أساس الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي- انساني)، وكانت النتائج كما في الجدول (8).

جدول (8)

نتائج تحليل التباين الثنائي (2 x 2) للسلوك الايجابي على وفق متغيرات (الجنس - التخصص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0,05
				الجدولية	المحسوبة	
الجنس	29,095	1	29,095	3.84	0,192	غير دال
التخصص	3,702	1	3,702	3.84	0,024	غير دال
تباين الخطأ	44870,448	296	151,589			
الكلية	2633847,000	300				

من ملاحظة القيم الواردة في الجدول (8) أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعطيات الآتية:

1- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (92,58) والمتوسط الحسابي للإناث (93,21)، وكانت القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (0,192) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1, 296).

وتفسر الباحثة بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في السلوك الايجابي وذلك قد يكون السلوك الإيجابي للذكور والإناث من تدريسي الجامعة مرتبط بتنوع أساليب التدريس والتفاعل مع الطلبة. وقد يكون هذا السلوك ناتجاً عن تفاعل فردي وفهم لاحتياجات الطلبة والزملاء وبغض النظر عن الجنس، وتبرز البيئة الجامعية المتساوية والمحفزة مشاركة الجميع بشكل إيجابي بغض النظر عن جنسهم.

2- متغير التخصص (علمي- إنساني): ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص، اذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (92,79) والمتوسط الحسابي للتخصص الانساني (93,01) ، وكانت القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (0,024) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1, 296).

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق بين تدريسي الجامعة حسب التخصص العلمي والإنساني وذلك إنهم قد يكونون ملتزمين بمهتهم التدريسية ومتحمسين لنقل المعرفة بشكل فعال بغض النظر عن التخصص وكذلك تفاعلهم الإيجابي مع الطلبة وفهم لاحتياجاتهم الفردية، وتحفيز الحوار وتبادل الأفكار يمكن أن يسهم أيضاً في بناء بيئة تعليمية إيجابية بغض النظر عن كون التخصص علمي أو إنساني.

الهدف الثالث: المهارات الحياتية لدى تدريسي الجامعة.

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد (عينة التطبيق النهائي) وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للعينة على مقياس المهارات الحياتية (95,18) درجة وإن الانحراف المعياري (12,73) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (75) درجة، تبين أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين، ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق اختبر بالاختبار التائي لعينة واحدة وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (27,43) أعلى من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) أي أن الفرق بين المتوسطين هو ذو دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي وتشير النتيجة إلى أن العينة لديهم مهارات حياتية، والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطلبة على مقياس المهارات الحياتية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
المهارات الحياتية	95,18	12,73	299	75	27,43	1,96	0,05

وتفسر الباحثة هذه النتيجة حيث أن تدريسي الجامعة غالباً يمتلكون مهارات حياتية نظراً لأن العمل التدريسي يتطلب تنوعاً في المهارات، فقد يكونون ملمين بتحفيز الطلبة، وإدارة الوقت بفعالية، والتواصل الجيد، وتفكيرهم الناقد والوعي بأنفسهم والآخرين وهذه مهارات حياتية تسهم في نجاح مهمتهم التعليمية والتفاعل الإيجابي مع الطلبة.

الهدف الرابع _ الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث). والتخصص (علمي - إنساني) في المهارات الحياتية.

تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات أفراد العينة إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي (2x 2) على أساس الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - انساني)، وكانت النتائج كما في الجدول (10).

جدول (10)

نتائج تحليل التباين الثنائي (2 x 2) للمهارات الحياتية على وفق متغيرات (الجنس - التخصص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	10,549	1	10,549	0,065	3,84	غير دال
التخصص	206,950	1	206,950	1,274	3,84	غير دال
تباين الخطأ	48072,614	296	162,407			
الكلية	2766091,000	300				

من ملاحظة القيم الواردة في الجدول (10) أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعطيات الآتية:

1- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (94,79) والمتوسط الحسابي للإناث (95,56) ، وكانت القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (0,065) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1, 296).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن كل من الذكور والإناث يتفوقون في المهارات الحياتية وقد يعود ذلك إلى تحفيزهم لتطوير مهارات شاملة في بيئة التعليم، ويمكن أن يكون ذلك ناتجاً عن التدريب المستمر، والالتزام بالتطور الشخصي، وفهم الأهمية المتزايدة للمهارات الحياتية في مسيرة الحياة الطلابية والمهنية، وكل ذلك يسعى إليه كل من الذكور والإناث فلا يقتصر على جنس دون آخر.

2- متغير التخصص (علمي - إنساني): ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص، إذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (96,29) والمتوسط الحسابي للتخصص الانساني (94,56) ، وكانت القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (1,274) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1, 296).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة حيث يمتلك تدريسي الجامعة في التخصصات العلمية والإنسانية مهارات حياتية على نحو عام بسبب التوجيه المتعدد الأوجه للتعليم الجامعي، ويشمل ذلك التحفيز لتطوير مهارات

الاتصال، والتفكير النقدي، وإدارة الوقت، والعمل الجماعي، وهي مهارات حياتية ذات أهمية كبيرة في مسارات الحياة العلمية والإنسانية.

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين السلوك الايجابي والمهارات الحياتية لدى تدريسي الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين السلوك الايجابي والمهارات الحياتية، حيث تبين أن قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (298) قد بلغ (0,548) والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

معامل الارتباط بين متغيري البحث

العينة	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
300	0,548	298	0,05

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298) تساوي (0,113).

وتفسر الباحثة العلاقة الطردية الموجبة بين السلوك الإيجابي والمهارات الحياتية أنها تعني الزيادة في السلوك الإيجابي تؤدي إلى تعزيز المهارات الحياتية، والعكس صحيح أيضاً. وعندما يتبنى الفرد سلوكاً إيجابياً، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تطوير مهاراته الحياتية، مثل التفكير الناقد، وحل المشكلات، والتواصل الفعّال، مما يعزز التنمية الشخصية بشكل عام لدى تدريسي الجامعة.

الاستنتاجات

1- إن تدريسي الجامعة لديهم سلوكا ايجابيا وذلك لثقتهم بأنفسهم وحرصهم على المعاملة الحسنة مع الآخرين.

2- إن السلوك الإيجابي لدى الذكور والاناث والتخصص العلمي والانساني ليس فيها فروقاً فكلهما يسعى الى سلوكاً ايجابيا يليق بالأستاذ الجامعي.

3- إن تدريسي الجامعة لديهم مهارات حياتية.

4- ليس هنالك فرق حسب الجنس والتخصص في المهارات الحياتية لسعي كل من الذكور والاناث واصحاب التخصص العلمي والإنساني لامتلاك هذه المهارات.

التوصيات

- 1- تعزيز السلوك الإيجابي لدى تدريسي الجامعة ومحاولة أن يتمتعون بهذا السلوك دائماً.
- 2- مكافأة تدريسي الجامعة ممن يتميزون بسلوكاً ايجابياً بارزاً. .
- 3- تعزيز المهارات الحياتية لدى تدريسي الجامعة.
- 4- استخدام الطرائق الحديثة التي تساعد تدريسي الجامعة على اكتساب مهارات اكثر.

المقترحات

- 1- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على عينات مختلفة كالمرحلة الجامعية والإعدادية.
- 2- استخدام مقياسي السلوك الايجابي والمهارات الحياتية اللذين اعدتهما الباحثة في دراسات اخرى.
- 3- إجراء دراسات أخرى للسلوك الإيجابي وعلاقته بالرفاه النفسي، والابداع الاداري.
- 4- اجراء دراسات للمهارات الحياتية وعلاقتها بالتفوق الاكاديمي.

المصادر

1. Brown, S. L., Nesse, R. M., Vinokur, A. D., & Smith, D. M. (2003). Providing social support may be more beneficial than receiving it: Results from a prospective study of mortality. *Psychological science*, 14(4), 320-327.
2. Goleman, D.(1995): *Emotional Intelligence*. Newyork: Bantam Books.
3. World Health Organization (WHO) (1993): *The Development of Dissemination of Life Skills Education: An Overview Programm*.
4. Prajapati, R, Sharma, B, Sharma, D. (2017). Significance of Life Skills Education. *Contemporary Issues in Education Research*, 10(1), 1-6.
5. Verma, S. (2014). *Development of Life Skills and Professional Practice*. India: Vikas Publishing House.
6. . Abu Hatab, Fouad Abdel Latif and Othman, Sayyed Ahmed, (1972): *Thinking, Psychological Studies*, Anglo Library, Cairo.
7. 2Askaus, Philip et al., (2005): *Developing life skills among secondary education students within the framework of future curricula*, National Center for Educational Research and Development, Cairo.
8. . Al-Banna, Anwar, (2005): *Estimating the solution to behavioral problems among children of the lower basic stage in the Gaza Strip from an Islamic perspective*, the Second Educational Conference: *The Palestinian Child between the Challenges of Reality and the Aspirations of the Future*, Palestine.
9. . Khalil, Souad, (2004) *Emotional Intelligence*, Unified Arab Forum, Emotional Intelligence Course
10. . www.4uarab.com: Internet information transfer network), website.
11. . Jaber, Abdel Hamid, and Alaa Al-Kinani, (1993): *Dictionary of Psychology and Psychiatry*, Part Six, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.
12. . Dababneh, Samir, (1996): *A Window on Deaf Education*, 1st edition, Jordan.
13. . Al-Diffai, Kazem Ali and Al-Khalidi, Amal Ibrahim, (2013): *Personality Psychology*, 1st edition, Zaki Baghdad Office.
14. . Rashed, Amal, (2003): *Positive personality - concept and measurement among a sample of male and female secondary school students*, unpublished master's study, Girls' College, Ain Shams University, Egypt.
15. . Al-Rabani, Ahmed bin Hamad bin Hamdan, (2011): *International and Arab experiences in learning life skills*. *Journal of Educational Development*, 9 (63), 44-47.
16. . Al-Ramadan, Darren, (2022): *Life skills and their relationship to achievement motivation among students of the College of Education at the University of Hama*.
17. . Al-Saadi, Rehab Arif and Assaf, Muhammad Mohieddin, (2023): *Positive behavior and emotional regulation as predictors of psychological well-being among Palestinian university students*, *Journal of Educational Sciences* 22, 2023.
18. . Al-Saadi, Fatima Dhiyab, and Al-Mayahi, Ethar Abdel Mohsen, (2022): *Self-confidence and its relationship to positive behavior among university students in light of the Corona*

- pandemic, Center for Psychological Research, the twenty-fourth annual international scientific conference held on 30-31.
20. . Al-Sayed, Ahmed Jaber, (2001): Using a program based on the social constructivist learning model and its impact on academic achievement and the development of some life skills among fifth-grade primary school students, Studies in Curricula and Teaching Methods (Nos. 72-73, p. 15).
 21. . Shaqura, Diao Hassan, (2014): Positive behavior and its relationship to productive thinking among students of technical colleges in the Gaza governorates, Master's thesis, College of Education, Al-Azhar University, Gaza.
 22. . Al-Tawab, Sayed Mahmoud, (2008): Mental Health and Psychological Counseling Alexandria, Alexandria Center. Al-Tawab, Sayed Mahmoud, (2012): Teaching and Learning in Educational Psychology, Alexandria, Alexandria Center.
 23. . Aqilan, Fadi Hassan, (2014): Managing Time and the Self, Al-Moataz Publishing and Distribution.
 24. . Omran, Taghreed et al., (2001): Life Skills, Zahraa Al-Sharq, Cairo.
 25. . Al-Awad, Khaled Abdul Rahman, (2010): The impact of a proposed training program on developing life skills among sixth-grade primary school students, unpublished doctoral dissertation, College of Education, King Saud University.
 26. . Qatami Nayfeh, (2001): Teaching thinking to the basic stage, Jordan, Dar Al-Fikr Printing, Amman.
 27. . Kamal Hoda, (2010): Towards a program for developing positive behavior for group specialists to confront crises, studies in social service and human sciences.
 28. . Mekheimer, Salah, (1981): On the Positivity of Compatibility, Cairo: Anglo-Egyptian.
 29. . Morsi, Manal and Mashour, Kinda Antoine, (2012): The extent of the availability of life skills in kindergarten curricula in the Syrian Arab Republic, Al-Fath Magazine, No. 48, Diyala University, Iraq.
 30. . Wafi, Abdul Rahman Jumah, (2010): Life skills and their relationship to multiple intelligences among secondary school students in the Gaza Strip, Master's thesis, College of Education, Islamic University of Gaza, Palestine.